نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء 13–6– 2018 من راديو حزب التحرير ولاية سوريا

العناوين:

- طيران التحالف الصليبي يواصل سلسلة مجازره في الحسكة، وربيبه أسد يقتل المدنيين في ريف حماه.
- حوران ومسرحية التحشدات، هل تكون شرارة اشتعال جديدة لجذوة الثورة ؟
- القرة داغي يخلط بين العلمانية والإسلام وبين الشعوب والأنظمة، دفاعا عن النظام التركي.
- تواصل الصراع الإنجلو أمريكي المحموم على النفوذ في اليمن، بأدوات محلية وإقليمية.

التفاصيل:

بلدي نيوز/ استشهد طفل، إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قصف طيران أسد وروسيا على بلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي. أما في حماة، استشهدت امرأة، وأصيب ٣ مدنيين بجروح، في استهداف سياراتهم من قبل حواجز عصابات أسد بصاروخ موجه على أطراف قرية الزكاة، فيما تعرضت مدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرى حصرايا والزكاة ومعركبة والصخر لقصف صاروخي ومدفعي من حواجز العصابات، واقتصرت أضراره على المادية. وفي حوران، أعلنت وكالة "أعماق" التابعة لتنظيم الدولة، عن تمكن مقاتلي التنظيم من قتل خمسة عناصر لعصابات أسد، إثر استهداف مواقعهم بقذائف الهاون في بادية السويداء جنوب البلاد. وفي المنطقة الشرقية، ارتكبت طائرات التحالف الصليبي الدولي، مجزرة مروعة في قرية "حسون الباشا" التابعة لبلدة "تل الشاير" بريف محافظة الحسكة، راح ضحيتها 10 مدنيين على الأقل جُلّهم نساء وأطفال. وفي السياق، قُتِل ثلاثة قياديين من ميليشيات "الحشد الطائفي" العراقي وميليشيات "الباسيج" الإيرانية، الثلاثاء، جرّاء المعارك المحتدمة مع عناصر تنظيم الدولة في ريف مدينة البوكمال بريف محافظة ديرالزور. إلى ذلك شن عناصر التنظيم هجوماً مباغتاً على ثكنتين لعصابات أسد وميليشيا "لواء القدس" الإيراني على الطريق الرابط بين منطقة "معيزيلة" و"حقل الورد" جنوبي غربي مدينة الميادين، أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر لميليشيا لواء القدس الايراني وسبعة من عصابات أسد فضلاً عن اغتنامهم لعربة رباعية الدفع والعديد من الأسلحة والذخائر. كما قُتِل ثلاثة عناصر لميليشيات سوريا الديمقراطية ، جرّاء هجومٍ مباغت بدراجة نارية مفخخة للتنظيم على حاجزٍ للميليشيات في محيط بلدة "الصور" شمال محافظة ديرالزور.

إدلب – قاسيون/ أصدرت حكومة «الإنقاذ» العاملة لدى هيئة تحرير الشام في إدلب، مساء الثلاثاء، بيانا أدانت فيه هجمات النظام الأسدي وروسيا على منطقة إدلب، ودعت إلى تشكيل جسم عسكري موحد، و«الالتفاف» حولها. ولم تنس الحكومة في بيانها دعوة القيادة التركية «إلى تحمل مسؤوليتها في حماية المدنيين عبر نقاط المراقبة » وهي التي لا تعدو في الحقيقة أكثر من شهود زور على جرائم النظام . كما دعت «جميع القيادات العسكرية والفعاليات الثورية إلى تحمل مسؤولياتهم واتخاذ موقف حاسم لما آلت إليه الثورة». وفي إشارة واضحة لتشكيل جيش وطني يكون عمله قيادة الثورة إلى أحضان النظام طالبت حكومة الإنقاذ ب «تشكيل قيادة عسكرية واحدة ونبذ كافة الخلافات الفصائلية التي دفع ثمنها الشعب غاليا» ومستخدمة مصطلحات دجالي المقاومة دعت الحكومة إلى «وضع الخطط الكفيلة بتحقيق توازن رعب وردع لنظام القتل ومن يدعمه من المحتل الروسي والإيراني»، دون الإشارة من قريب أو بعيد إلى إسقاط النظام وفتح الجبهات، وشدد البيان على ضرورة «الالتفاف حول حكومة الإنقاذ والمشاركة الفاعلة فيها لتكون مشروعا يمثل كافة أطياف الشعب السوري بجميع المناطق المحررة» بحسب أمانيها.

الدرر الشامية/ اشتعلت مناطق "نظام أسد" في حلب على خلفية توترات بين شبيحة "الدفاع النصيري" وعناصر "الأمن الجنائي" لتستمر حالة الفوضى في الأحياء الشرقية من المدينة. وأفادت مصادر إعلامية محلية، بأن مسلحين من ميليشيات الشبيحة هاجموا حاجزًا لفرع "الأمن الجنائي" في منطقة الخالدية، دون ورود أنباء عن وقوع قتلى أو إصابات. وأشارت إلى أن الشبيحة قطعوا الطريق أمام السيارات المدنية في المنطقة لعدة ساعات، بعد السيطرة على الحاجز. وأرجعت المصادر سبب الاشتباك بين الطرفين إلى قيام "الأمن الجنائي" باعتقال أحد عناصر الشبيحة لأسباب مجهولة؛ ما دفعها للرد بالهجوم واعتقال عناصر الحاجز للمطالبة بالإفراج عن العنصر المعتقل.

الراية/ ذكرت صحيفة الوطن المملوكة للشبيح رامي مخلوف أن «الجيش الأسدي أرسل مزيدا من التعزيزات العسكرية إلى منطقة مثلث الموت شمالي درعا، ووصلت إلى بلدات الهبارية ودير العدس وتلول فاطمة في ريف درعا الشمالي». وأشارت الصحيفة إلى «تواصل المساعي الروسية من مركز المصالحة حميميم باتصالات هاتفية مع معظم قادة فصائل الجبهة الجنوبية في درعا للتوصل إلى تسوية ترضي جميع الأطراف، لكن وحسب الصحيفة فقد رفضت الوساطة الروسية من قبل جميع القادة في تلك المنطقة مؤكدين على "الصمود والتصدي لأي عملية عسكرية تستهدف المنطقة». في سياق متصل أكد الأستاذ عبدو الدلي في مقالة نشرتها أسبوعية الراية في عددها الأخير الصادر الأربعاء: لعل الناظر لسير الثورة المتتبع لتفاصيلها يقول ما أشبه اليوم بالأمس؛ فحوران التي كانت شرارة الثورة منها ومن أرضها انطلقت، عادت للمشهد من جديد، فهل هي عودة على ذي بدء أم أن مسير الظلاميين مستمر بأن يتم دثرها ودفنها في منبتها الأول؟ أم يكون لها كلمة بعد أن مرت على النار التي أشعلتها في نظام أمريكا ثماني سنوات مليئة بالأحداث كشفت الستار عن أدق التفاصيل؛ مضيفا: حوران اليوم يمكن القول إنها وحيدة في صورة المشهد تمارس عليها اليوم تهديدات عدة من كل دول العالم التي تداعت عليها؛ تبث تصريحات ليس وراءها سوى تشتيت أذهان الناس وجعلهم في حالة ضياع عما يجب عليهم القيام به ومن بعدها تمرير الحل الذي يرونه ويسعون له. وشدد الكاتب: على أن شعاع أمل قد برق ليوحد حوران تحت مظلة رأي واحد من قلب درعا البلد، فقد خرج أهلها في مظاهرة وتكلم وجهاؤها بكلمات تفهم نظام أسد ما هي حوران وكيف نضج الوعي عندهم، وما كان من قرى وبلدات حوران أن بادرت الخير مع عاصمتها بالخير فأيدت بيانها وما طرحه وجهاؤها وساندتهم في رأيهم. وختم الكاتب مخاطبا أهل الشام بالقول: قد يظن ظان أن الثورة اليوم في أيامها الأخيرة مستخلصا ذلك من حجم المساحة التي تمتلكها، فهذه نظرة قاصرة فالثورة فكرة وفي حال خرجت وتبلورت لم يكن للأرض والمساحة فيها عبرة، فهي قد تستعيد ذلك في لحظات، فالأصل موجود ومقوماته حاضرة وهو أن النصر بيد الله سبحانه لا يحتاج إلا لوقوف على أمره والالتزام بشرعته وحينها يتنزل علينا النصر.

الأناضول/ استنكر أمين عام ما يسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي قره داغي، ما وصفها ب"المؤامرة الكبيرة" التي تستهدف تركيا والإسلام والقدس. جاء ذلك في كلمة ألقاها "قره داغي"، في مدينة إسطنبول، بحضور 450 ممن أسمتهم وكالة الاناضول التركية بعلماء المسلمين داخل تركيا وخارجها، وعدد من المسؤولين الأتراك. ونقل بيان صدر عن فرع "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" في تركيا، عن "قره داغي" قوله: إن "مؤامرة كبرى تحاك ضد أمتنا الإسلامية، وتنفذ مع الأسف الشديد بأيدي بعض سياسييها". وأضاف أن "هذه المؤامرة هي في حقيقتها، امتداد للمؤامرة الكبرى التي تستهدف الإسلام الحقيقي الشامل للعقيدة، والشريعة، ومنهج الحياة". وأردف أن "الأعداء وأتباعهم والجهلة يحاولون معاقبة أي شخص أو دولة تقف مع مشروع الأمة وقضاياها، وإفشال كل تجربة ناجحة". واستشهد أمين عام الاتحاد، بتركيا، "حيث المؤامرة عليها كبيرة اقتصادياً وسياسياً بدون وجه حق"، مشيراً إلى أن "أعداء الإسلام يريدون إسلاماً لا روح فيه، ولا قوة له، ولا

حياة، وإنما مجرد علاقة روحية".. إن جمع الأمين العام للإتحاد العالمي لعلماء المسلمين بين الإسلام والقدس والنظام التركي أمر مثير للغرابة، فالنظام التركي لم يطبق أيا من أحكام الإسلام ولم يزعم أنه يريد تطبيقها بل طالما تفاخر رئيسه أردوغان بعلمانيته، وأما ما ادعاه الشيخ القراغي من مؤامرة اقتصادية على تركيا فهي نتيجة حتمية لمن يطبق النظام الرأسمالي الربوي، وأما المؤامرة السياسية فهي على الشعب التركي وليست على النظام التركي لأن النظام جزء من المؤامرة بسيره مع أمريكا وتنفيذ مخططاتها القذرة وتحريك جيشه حسب الطلب الأمريكي لضرب النفوذ البريطاني، وأما المؤامرة على الإسلام والقدس فهي حقيقة لا مراء فيها، لكن النظام التركي وباقي الأنظمة العميلة جزء أساسي فيها بتطبيعهم مع كيان يهود وتكبيل جيوشهم عن تحريرها، وتطبيقهم للقوانين الوضعية التي تبعد الإسلام عن الحكم والسياسة.

الأناضول/ في إطار الصراع الأمريكي البريطاني المحموم على النفوذ في اليمن، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، أن ما أسماه تحرير محافظة الحديدة وميناءها الاستراتيجي، غربي اليمن، سيخلق واقعا جديدا، وسيأتي بالحوثيين إلى طاولة المفاوضات. وطالب الوزير الإماراتي المجتمع الدولي، بالضغط على الحوثيين للانسحاب من الحديدة، وترك الميناء سليمًا. من جهتها، دعت جماعة (الحوثيين)، إلى "وقف التصعيد في محافظة الحديدة وتهيئة الظروف لاستئناف مفاوضات السلام". ونقلت وكالة الأنباء الخاضعة للجماعة، عن مصدر مسؤول (لم تسمه)، دعوته "المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن ، للاضطلاع بمسؤولياتهم في حفظ السلم والأمن الدوليين". وطالب المصدر الإمارات "بإدراك رسالة مجلس الأمن عقب جلسة المشاورات المغلقة ، التي ناقشت تطورات الأوضاع في الساحل الغربي". يذكر أن الأستاذ عبد المؤمن الزيلعي رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في اليمن كان أكد في وقت سابق عبر مقالة له في أسبوعية الراية: أن ضغوط عملاء الإنجليز خاصة من تدعمهم دولة الإمارات على مليشيات الحوثيين للسيطرة على ميناء الحديدة هي ضغوط جدية وربما تتكلل بالنجاح في الأيام المقبلة للضغط على الحوثيين لقبول الحل السياسي خاصة مع تزامن ذلك مع ما تريده أمريكا من تحجيم لدور إيران في المنطقة ومنها اليمن وإعطاء ملف اليمن لعميلتها السعودية التي ستعمل لإشراك الحوثيين في الحل السياسي المرتقب حسب ما سيطرحه المبعوث الأممي الجديد لليمن في الأيام المقبلة، وأضاف الزيلعي: أن الضغوط الأمريكية على الإمارات عبر مجلس الأمن هي إنذار أمريكي للإمارات بعدم تجاوز الخطوط الحمر ضد المصالح الأمريكية في اليمن وأنها ربما تتعرض للطرد من التحالف إذا فعلت ذلك خاصة أن الإمارات حاولت ترضية أمريكا بمكافحتها لـ(الإرهاب) ومحاربتها للإسلام ودعمها للعلمانيين ولا تجرؤ كما هي سيدتها بريطانيا على مواجهة أمريكا وتهديد مصالحها علناً وبشكل متحدٍ سافر.

شبكة شام/ أوقفت سلطات الأمن الإيرانية، نحو 50 عاملاً، تظاهروا في مدينة الأهواز (شرقي البلاد)، احتجاجاً على "عدم حصولهم على رواتبهم". وقال اتحاد العمال الأحرار الإيراني، في بيان، أن قوات الأمن أوقفت، مساء أمس، قرابة 50 شخصا من عمال مصنع الفولاذ في الأهواز، تظاهروا أمام مبنى المحافظة. ووفق البيان، الذي نشره موقع "اتحاد" الإخباري، فإن السلطات أطلقت سراح 8 عمال، الثلاثاء.ويواصل عمال مصنع الفولاذ، الذين لم يحصلوا على معاشاتهم منذ نحو 4 أشهر، مظاهراتهم الاحتجاجية لغاية اليوم.